صبح الأعشى في صناعة الإنشا

تحملني على مساءلتك ما أنت موجب له والذكرى تنفع المؤمنين ولولا ذلك لاستغنى صاحب كتابي عنه فإن كان ذنبه صغيرا فالصغير يخرجه من حبسه وإن كان كبيرا فالعفو يسعه وكتابي متقاض لك تقديم العفو على العقوبة والحسنة على السيئة والاستصلاح على القوة في التأديب .

طفال بن شبة .

واحق من يعطف على أهل البيوتات ويجود لهم بما يبقى ذكره ويحسن به ذخره مثلك وقد وجهت إليك فلانا وهو من ذوي قراباتي وذوي الهيئة من أسرتي وعرضته لمعروفك وأحببت أن تلبسه نعمتك وتصرفه إلي وقد أودعتني وإياه ما تجده باقيا على البشر الجميل في الغيب والحضر . ولغيره .

وقد جعلك ا غياثا وجعل عندك لمؤمليك وراجي رفدك أبلغ ذريعة من كرمك وفضلك وقد أصبحت مفزع كل ذي هم وملجأ كل ذي أرب وموضع كل أمل وأصبحت ملتقى السبل ومجمع الأصناف المختلفة والطوائف المتصرفة .

أبو مسلم محمد بن بحر .

قد شهرتني باصطناعك حتى تكافأ في معرفة خبرها أهل بلدان المشرق والمغرب والذين عرفوني فصديقي منهم مغتبط بذلك لي وشريك في النعمة به علي وقوي الظهر بما منحنيه ا من رأيك وإذا نابت بعضهم نائبة يرجوك لكشفها ولم يكن له إليك طريق يدنيه ولا حرمة تقربه وتعطفك عليه سألني الشفاعة له إليك ففعلت ذلك مدلا بما أعتقده من الشكر على نعمتك عندي والإخلاص في طاعتك المفروضة علي واثقا بتسويغك إياي ما